و تأبّ َق الشيء : إذا أ َنْكَر َه قال َ ابنُ فارِسٍ : قال َ بَعْضُهم : يُقالُ للرّجُلِ : إِنّ َ فيك َ كَذا فيَقول : أ َمَا واﷲِ ما أ َتَأ َبّ َقُ أ َي : ما أنْكِرُ ويُقال : يا ابن َ فُلان َة َ فيقولُ : ما أ َتَأ َبّ َقُ مِنْها أ َي : ما أنْكِرُها .

ومما يستدْر َكُ عليه : تَابّ َقَتِ النّ َاقةُ : حَبَسَت لبَنَها . والأبَقُ مُحَرّكةً : حَبْلُ القِنّ َبِ وقال َ ثَعْلَب : هو الكَتانُ .

أ - ج - د - ا - ن - ق .

أجْد َا نَقَان بالضّم : قريةٌ على بابِ دَوِين وبِها وُلِد َ أيّ ُوبُ بنُ شادِي والدُ المَلِكِ النّاصِرِ صَلاح الدّينِ يُوسُف ذكره ابنُ خِلّ ِكان َ .

أ ر ق .

الأرَقُ مُحَرّ َكةً : السّ َهَرُ كما في الصّ ِحاح وزاد الصاغانِي : باللّ َيْلِ وفي التّ َهْذِيبِ : هو ذَهابُ النوم باللّ َيْلِ وفى المُحكم : ذَهابُ النوم لِعِلّ َةٍ ونَقَل َ شَيْخُنا - عَنْ بَعْضِ فُقَهَاء اللّ ُغَةِ - أنه السّ َهَرُ في مَكْرُوه وقَيّ َدَه هكذا وأ َنّ َ السّ َهَر َ أ َعَمّ ُ وبه فَسّ َرُوا قول َ المُتَنَبّ ِي : .

أرَقٌ على أ َرَقٍ ومِثْلِي يَأرَقُ ... وأَسىً يَزِيدُ وعَبْرةٌ تَتَرَقْرَقُ

كالائْتِراقِ على الافْتِعال نَقَل َه الجَوْهَرِيّ . وقد أ َرِق َ كفَرِح َ يَأرَقُ أرَقاً فهو أ َرِقٌ ككَتِفٍ وآرِقٌ كناصِر وأ َنشد َ ابنُ فارِس - في ا َلمَقايِيسِ - : .

" فَبِتّ ُ بلَيْلِ الآرِقِ المتَمَلْمِلِ قلت : هو قَوْلُ ذِي الرمةِ . والإِرْقانُ بالكسرِ : شَجَرٌ أ َحْمَرُ بعَيْنِه نقله ابنُ فارِس وأنشد : .

وتَتْرُكُ القِرْنَ مُصْفَراً أ َنامِله ... كأ َنّ َ في رَيْطَتَيْهِ نَضْح َ إِرْقانِ

قلتُ : وهو قولُ الأصمعي كما في التّ َكْمِلةِ . وقِيل َ : الإِرْقانُ : الحِناّءُ . وقال الأ َصمَعيّ ُ : الإِرْقانُ : الزَعفرانُ . وقال غيرُه : هو دَمُ الأَخَوَيْنِ وكلّ ُ ذلك فُسّ ِرَ به البَيْت . والإِرْقان : آفة تصيب الزرع . ودَاءٌ يُصِيب النّاسَ يَصْفَرّ ُ منه الجَسدُ كالأ َرَقانِ مُحَرّ َكةً نقلَها الجَوهَرِي وبكَسْرَتَيْنِ وبَفَتْح الهمزةِ وضَمّ ِ الرّاءَ والأ َرْقُ والأرْقانُ بفتحهما والأراقُ كغُرابٍ واليَرَقانُ محرّكَةً وهذه أشهَرُ فهذه ثماني لغاتٍ اقتصر الجَوْهَرِي على الثانِية والأخِيرةِ وفي اللّ ِسانِ : ومن جَعَل هَمزَتَه بدلاً فحُكْمُه الياءُ قال َ الأ َطِبّاءُ : اليَرَقانُ : يَتَغَيّ َر منه لَون البَدَنِ تَغيّ ُراً فاحِشاً إِلى صُفرةٍ أ َو سَوادٍ بجريان َ الخِلْطِ

الأَصْفرِ أَو الأسْوَدِ إِلى الجِلْدِ وما يَلِيه بلا عُفونَةٍ كذا في الشفاءَ لابن سينَا . وزَرْع مَأرُوق ومَيْرُوق : أَي مؤوف وكذلك نَخْلَةٌ مَأروقَةٌ . وأُرَيق كزُبَيْرٍ : ع هكَذا في سائِرِ النّسَخ وهو غَلَط صوابه كغرابٍ كما هو في الصّحاح والعُبابِ واللّسانِ والمعْجَم وأَنشَدُوا لابْنِ أَحمَرَ الباهِلِي : .

كأَنّ على الجِمالِ أَوانَ حُفّتْ ... هَجائِنَ من نِعاجِ أراقَ عِينَا وقال الجوهري : قال الأصمعي : رَأَى رَجلٌ الغُولَ على جَمَلٍ أَوْرَقَ فقالَ : جاءَنا بأمّ الرّبَيْقِ على أرَيْقٍ أي : بالدّاهِيَة زادَ غيرُه العَظِيمَة وقالَ الصّاغاني : الكَبِيرَةُ وقالَ أَبُو عُبَيدٍ : أَصله من الحَيّاتِ وقال الأزْهَري : صَغّرَ الأَورَقَ تَصغِيرَ التّرْخيم كسُوَيْد في أَسْوَدَ والأصل وُرَيْق فقُلبَت الواوُ هَمْزَةً ذَكَرَه في هذا التّركيبِ وقالَ ابنُ بَرّي : حَقّ أُرَيْقٍ أَنْ يذكر في فصل ورق لأَنّه تصغِيرُ أَوْرَقَ كقَولهم في أسْوَدَ سُوَيْدٌ ومما يَدل على أن أَصل الأرَيْقِ الحَيّاتُ - كما قال أبو عبيد - قولُ العَجّاجِ : .

وقد رَأَى دُوني من تجهمي ... أمَ الربَيْقِ والأرَيْقِ الأَزْنَمَ بدلالَةِ قولِه : " الأَزنم وهو الذّي له زنَمَة من الحَيّاتِ .

وآرَقَه كَذَا وأَرّوقه إيراقاً وتَأرِيقاً وعلى الثاني اقْتَصَرَ الجَوهريّ : أَسْهَرَه وهو مُؤَرّقٌ قال : .

" مَتَى أَنامُ لا يُؤَرّقْني الكرى قال سِيبَوَيْهِ : جَزَمه لأنه في معنى إِنْ يَكُن لي نَوْمٌ في غير هذه الحالِ لا يُؤَرّقْنِي الكَرِىّ وقال تَأَبّطَ شراً : .

يا عِيدُ مالَكَ من شوْقٍ وإِيراقِ ... ومَرّ طيْفٍ عَلَى الأَهْوالِ طَرّاقِ